

عدد مرات ذهاب مريم المجدلية الى القبر

Holy_bible_1

السؤال

يوجد اختلاف اراء في عدد مرات ذهاب مريم المجدلية الى قبر السيد المسيح فجر الاحد فكم هو عدد مرات ذهاب مريم المجدلية الى القبر ؟

الرد

افضل شيء هو ان نقراء الاعداد بتركيز معا لكي نفهم القصه بالتفصيل

و فقط قبل ذلك اوضح نقطتين

الاولي لغويه وهي

انه في اليوناني لا يوجد تصريف للمثنى ولكن فقط تصريف للمفرد او تصريف للجمع فتصريف المثنى يأتي من المترجم للعربيه بناء على سياق الكلام فلا يصلح الاستشهاد بتصريف للمثنى في العربي لكي نبني عليه احداث

النقطة الثانية جغرافية وهي

مكان اجتماع التلاميذ هو عليه التي تناولوا فيها الفصح مع المسيح

وفكره مختصره عن عليه

من قاموس الكتاب المقدس

العلية | العلي

العلية: الغرفة في الطبقات العليا من الدار وجمعها " عالي". والكلمة في العبرية هي "عليه"

". كما في العربية لفظاً ومعنى

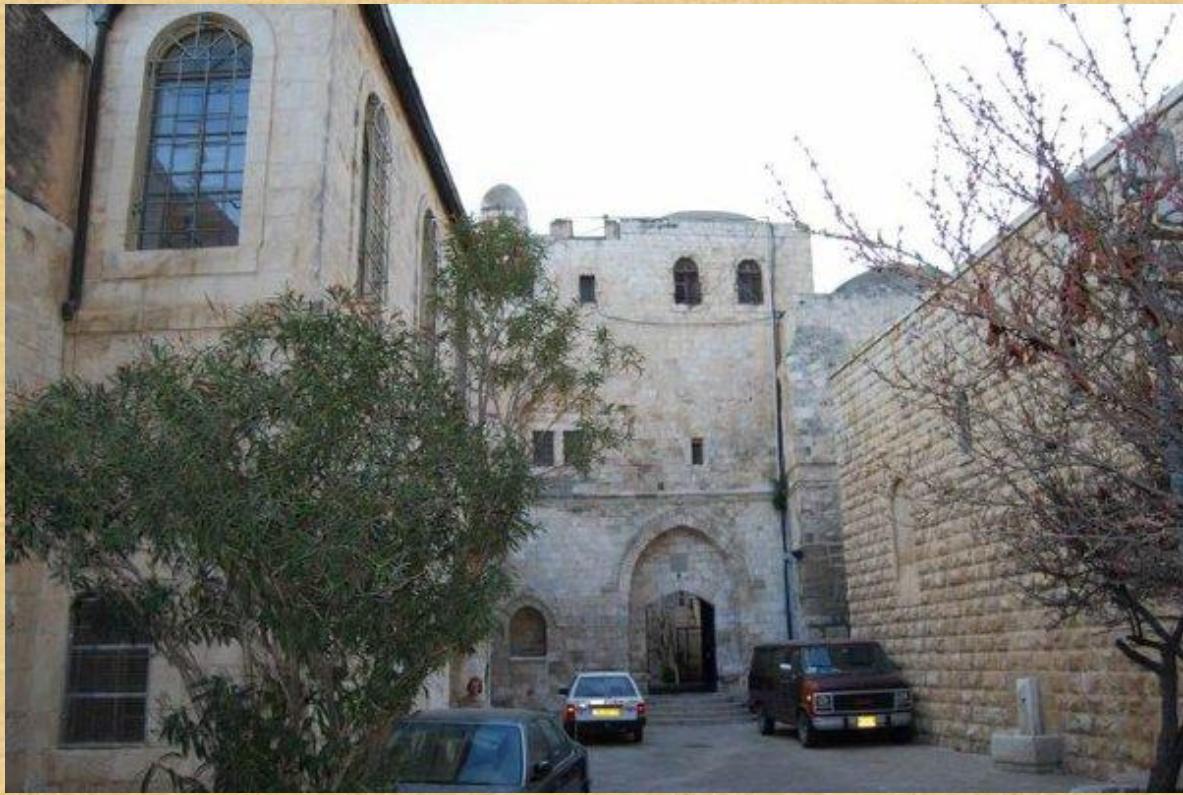
وصنع الرب يسوع الفصح مع تلاميذه في "عليه كبيرة مفروشة" (14:15، لو 22:12). ولابد أنها كانت عليه كبيرة اتسعت لثلاثة عشر شخصاً لأكل الفصح وهم متكونون على الوساند أو الأرائك حيث أنها كانت "مفروشة" (14:15، لو 22:12). ولابد أنها كانت مفروشة. ولعلها نفس المكان الذي جاء إليه الرب بعد القيامة، إلى تلاميذه (لو 24:33، 36، يو 20:19، 26)، والعلية التي اجتمع فيها التلاميذ بعد عودتهم من جبل الزيتون حيث شاهدوا صعود الرب يسوع المسيح إلى السماء، وفيها تم اختيار متىIAS ليملأ مكان يهوذا الاسخريوطى بين التلاميذ (أع 1:13).

وصورتها

العلية الى يسار الصورة في الطابق الثاني

الطابق الاول هو مزار قبر داود

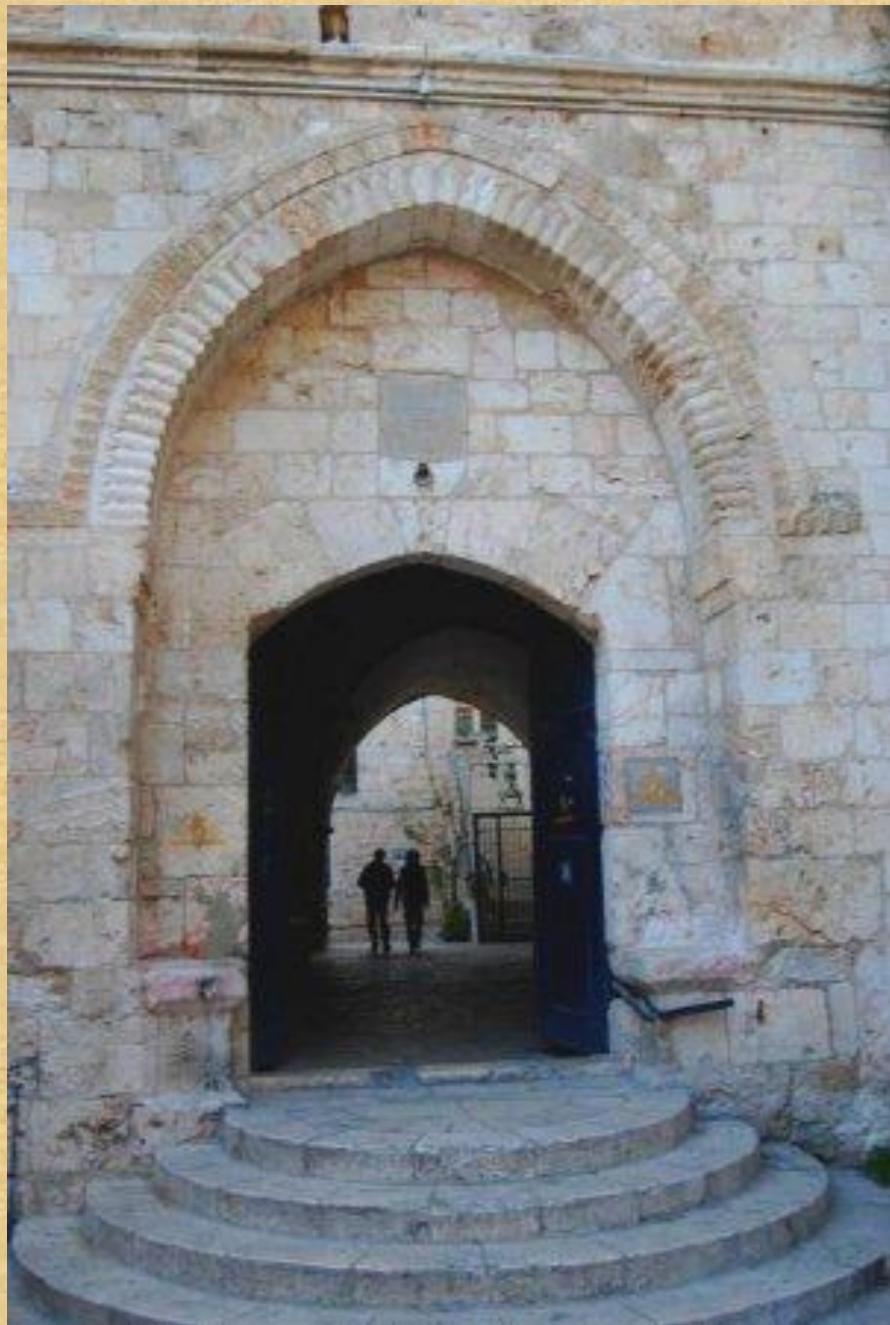
من اليمين حائط كنيسة نياح السيدة العذراء



الفناء الداخلي لبيت العلية



المدخل الخارجي



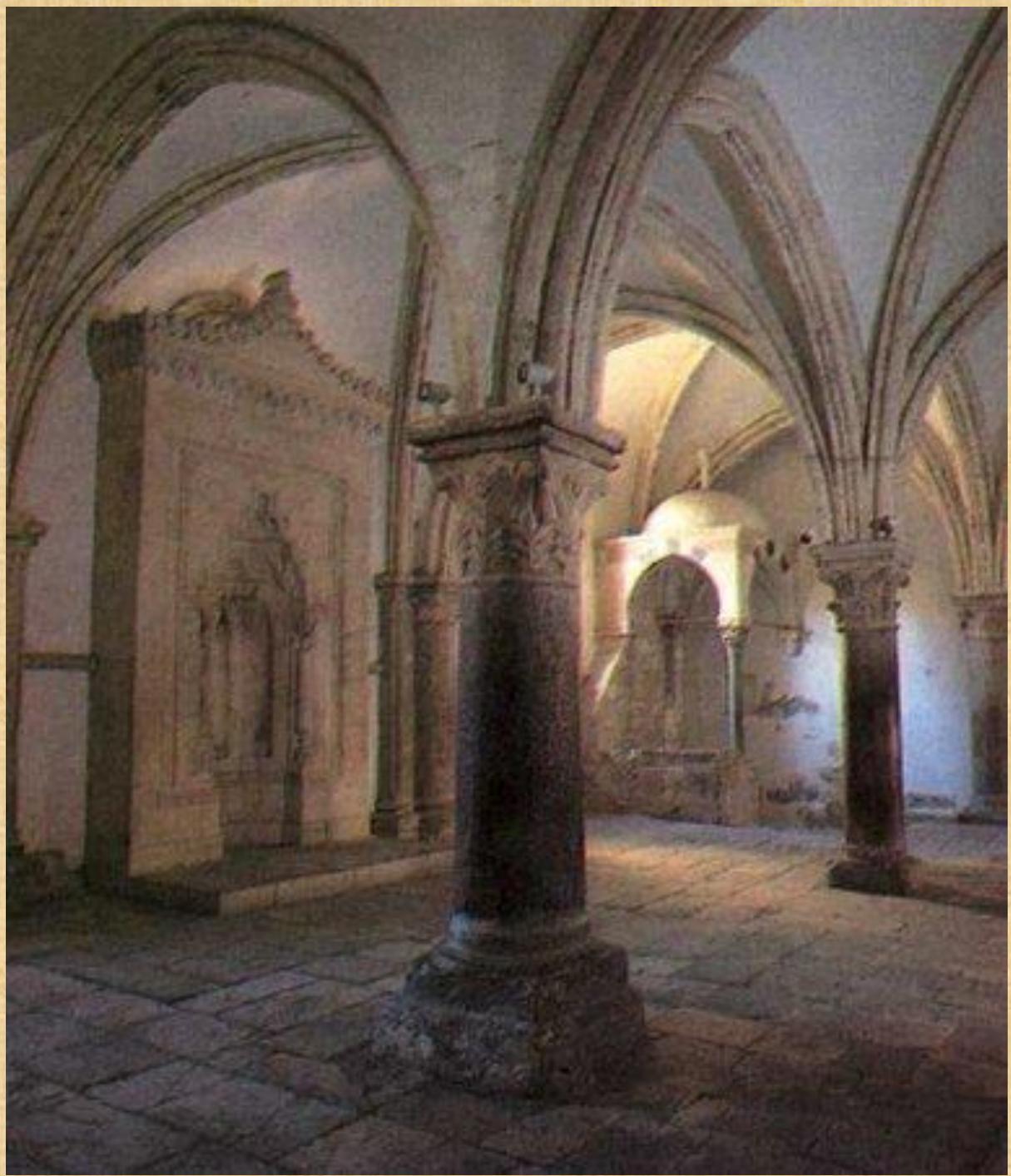
مدخل العلية



العلية من الداخل









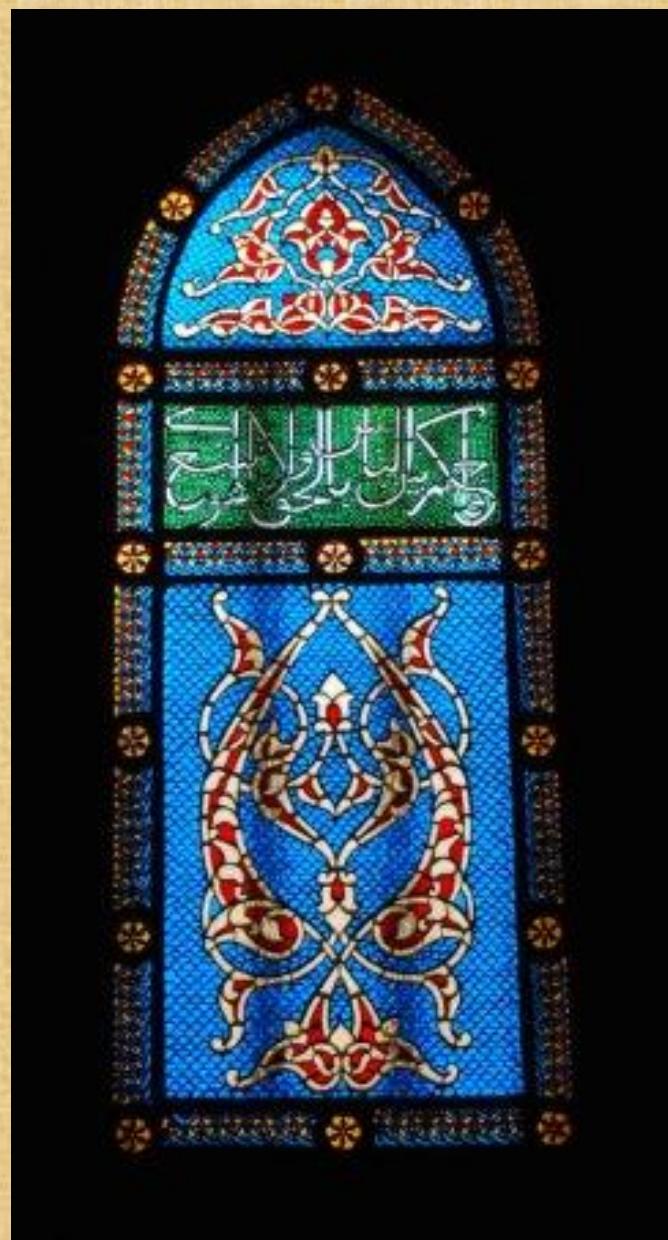




في القرن السادس عشر استولى المسلمون على العلية وحولت الى جامع



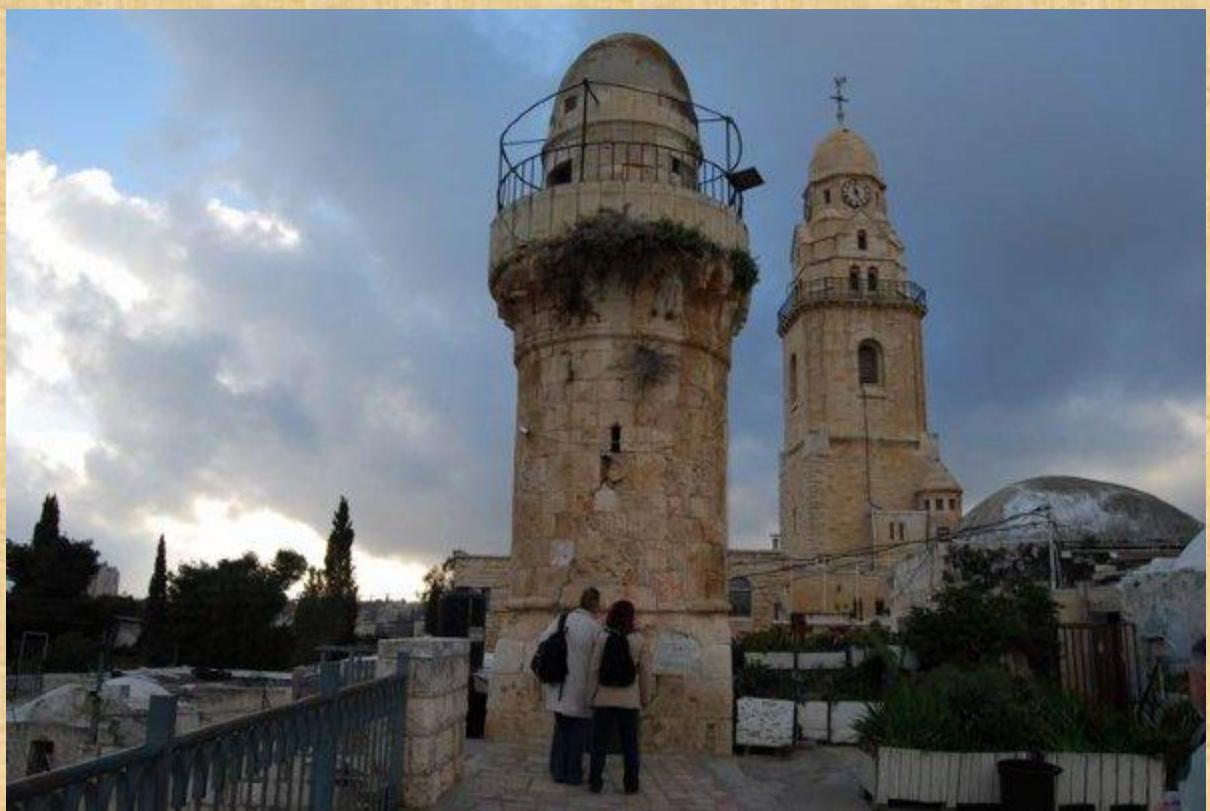
وغيرت النوافذ ووضعت هذه النوافذ الاسلامية المزخرفة



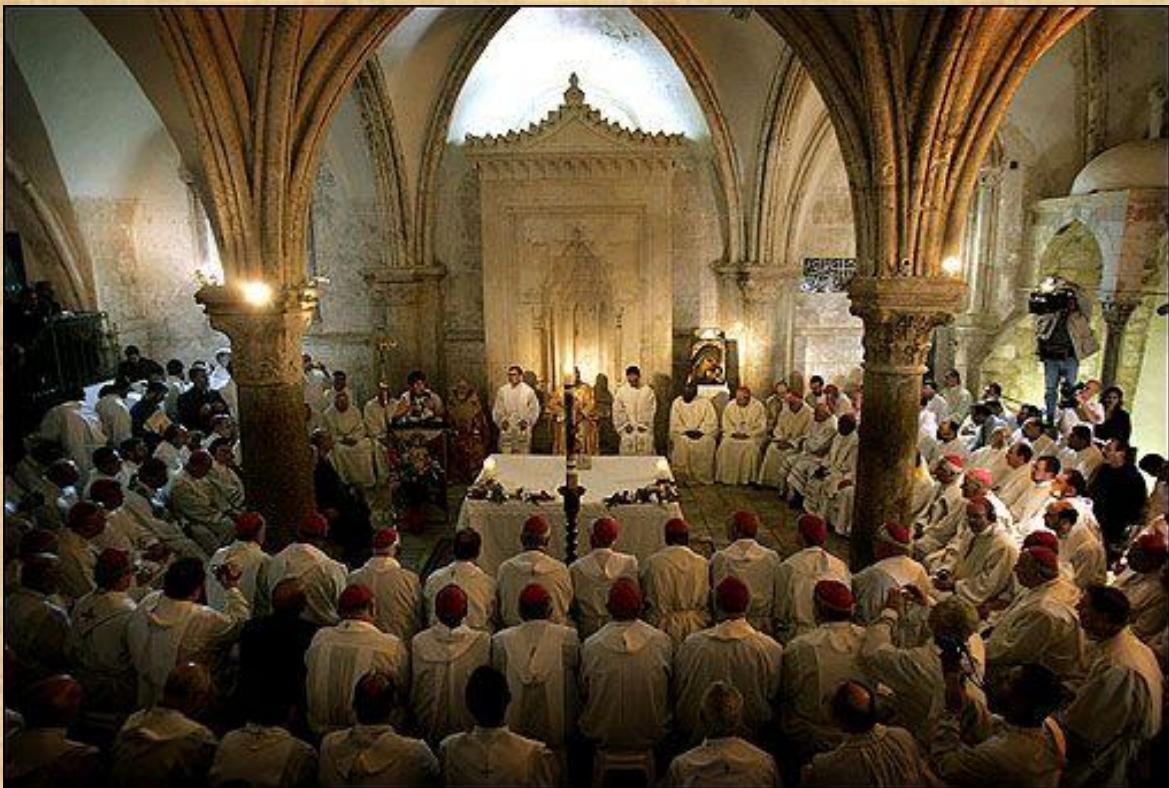
محراب الصلاة او المشكاة الاسلامي اضيف الى الحائط الجنوبي



سطح العلية حيث مؤذنة الجامع والى الخلف برج الاجراس لكنيسة نياحة العذراء



اجتماع البابا جان بول الثاني مع كراديلت وبطاركة واساقفة الكنيسة الكاثوليكية في العلية



والعلية كما تخبرنا المواقع المتخصصه هي على جبل صهيون بالقرب من قبر الملك داود وهي قريبه من جبل الزيتون في الناحيه الشرقيه

فمنها بدأت المسيحية بالانتشار في القدس وكان مركزها الأول في علية صهيون وكانت لديها القناعة بأنها الان شعب الله الجديد فسموا أول كنيسة باسم صهيون المقدسة. وهكذا تحول اسم صهيون من مدينة داود في سلوان إلى المنطقة التي تقوم عليها العلية.

ويعني المكان المعد لتناول الطعام، وي يعني أيضاً بمعنى (Coenaculum) اسم المكان باللاتينية أوسع الطابق العلوي من البيت. وهو في النص الإنجيلي يعني الطابق العلوي.

التقليد المسيحي الذي يشهد على صحة المكان قديم جداً. فيروي القديس إيفانيو وهو فلسطيني مات عام 403 أن الإمبراطور أدريانو زار فلسطين ووجد القدس كما تركها تيطس بعد الدمار (70 ب.م.) فيما عدا بضعة بيوت «من بينها الكنيسة الصغيرة التي قامت فوق الموضع حيث كان الرسل ينتظرون العنصرة». ويشير للموضع أيضاً القديس كيريلوس في حديثه عن «كنيسة الرسل». ووصف الحاجة إيجيريا بعد بضعة أعوام الاحتفالات الدينية التي كانت تجري في «الكنيسة التي على جبل صهيون» في ذكرى ظهورات الرب والعنصرة.

يبدو أنه تم في هذه الفترة ترميم الكنيسة من قبل يوحنا الثاني مطران القدس. واتخذت منذ ذلك اسم «صهيون المقدسة». وكانت يكرمون في الموضع بضع رفات مقدسة ويحتفلون بذكرى القديس يعقوب والملك داود الذي يكرمون قبره تحت العلية.

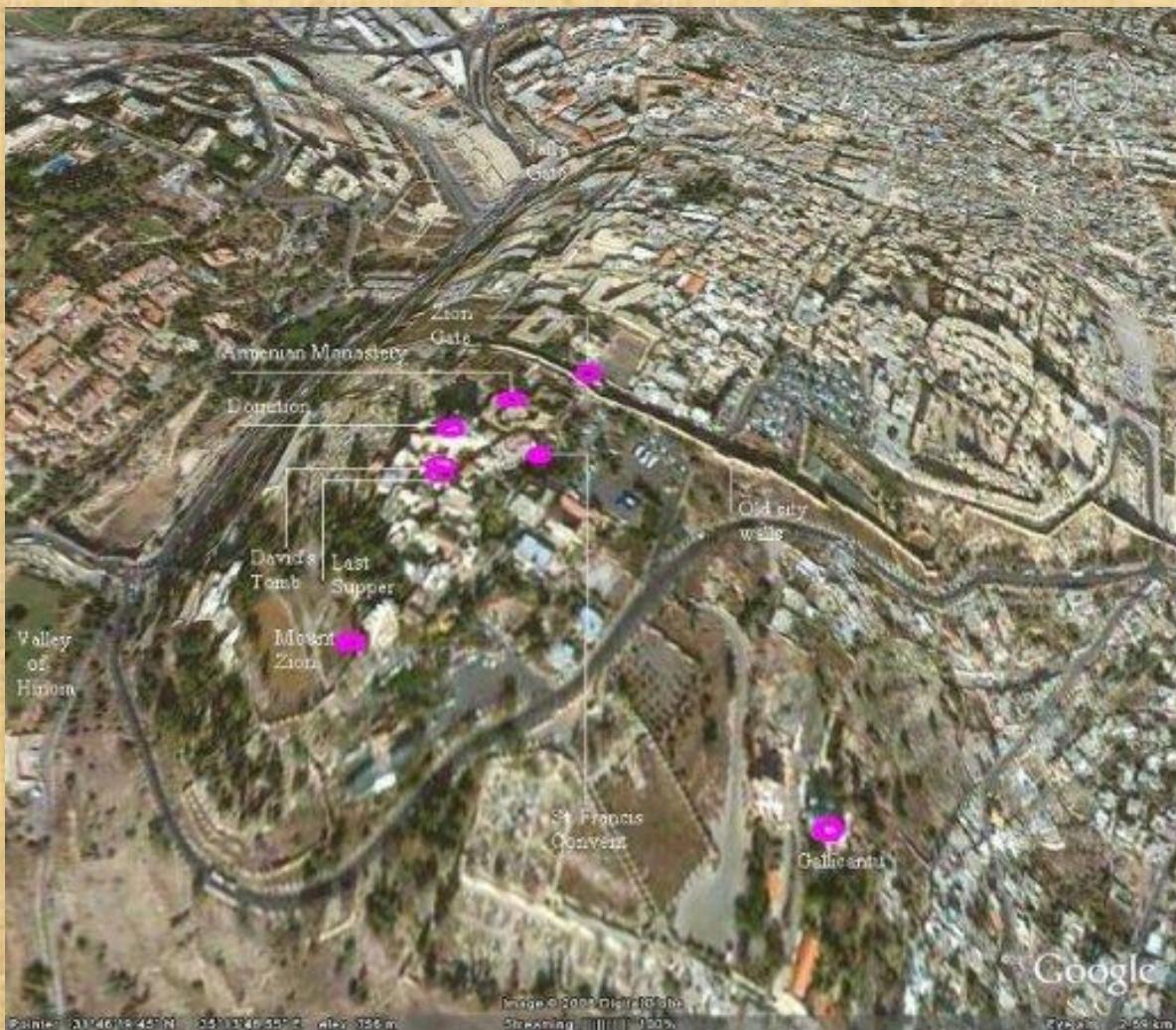
دمرت جيوش كسرى الكنيسة وأعاد مديسوتو الناسك بناءها لكن المسلمين دمروها مرة أخرى.

لما جاء الصليبيون لم يجدوا سوى الكنيسة العليا فبنوا بناء ضخماً شمل أيضاً موضع «نياحة العذراء». وبعد سقوط المملكة الصليبية حافظ المسيحيون على العلية ولكن الكنيسة أخذت تتهدّم

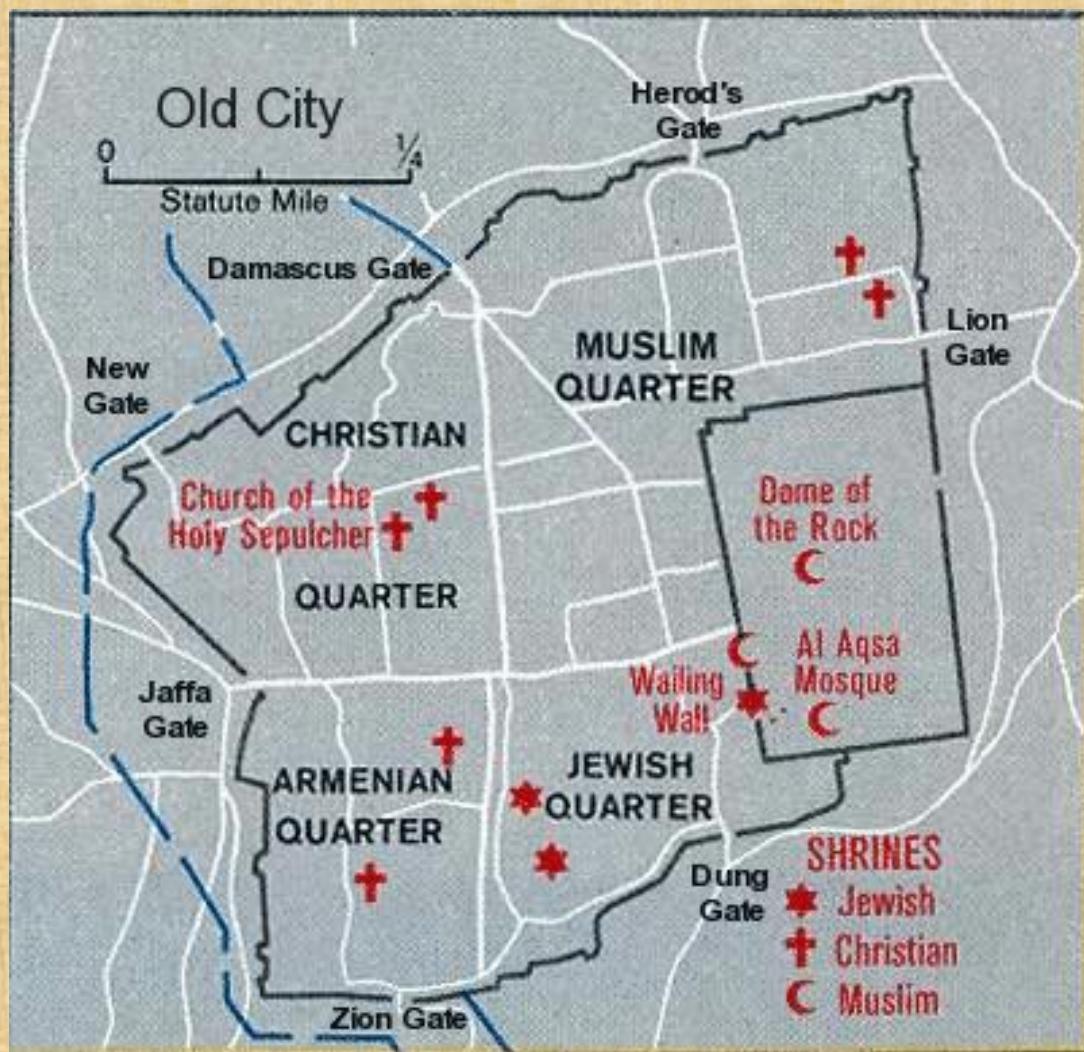
مع قدوم الآباء الفرنسيسكان قاموا أولاً بترميم علية صهيون وبنوا بعد بضعة أعوام ديراً صغيراً ما زال قائماً حتى اليوم. بعد قرن من الزمان قام المسلمون بتحريض من اليهود بالاستيلاء على القاعات التي تحت علية صهيون مغتصبين «قبر النبي داود». وصدرت وثيقة عن حاكم القسطنطينية عام 1524م حرمت الفرنسيسكان من «الغرفة العليا» وأجبرتهم على اضطهادات والمضايقات على هجر الدير عام 1551م. فتحولت العلية إلى مسجد ومنع المسيحيون من ارتياحها منعاً باتاً.

وفي القرن الماضي سمح للمسيحيين بزيارة المكان ولكن بدون الاحتفال بالذبيحة الإلهية. وبني فيه محراب وأصبح المكان مسجداً رسمياً

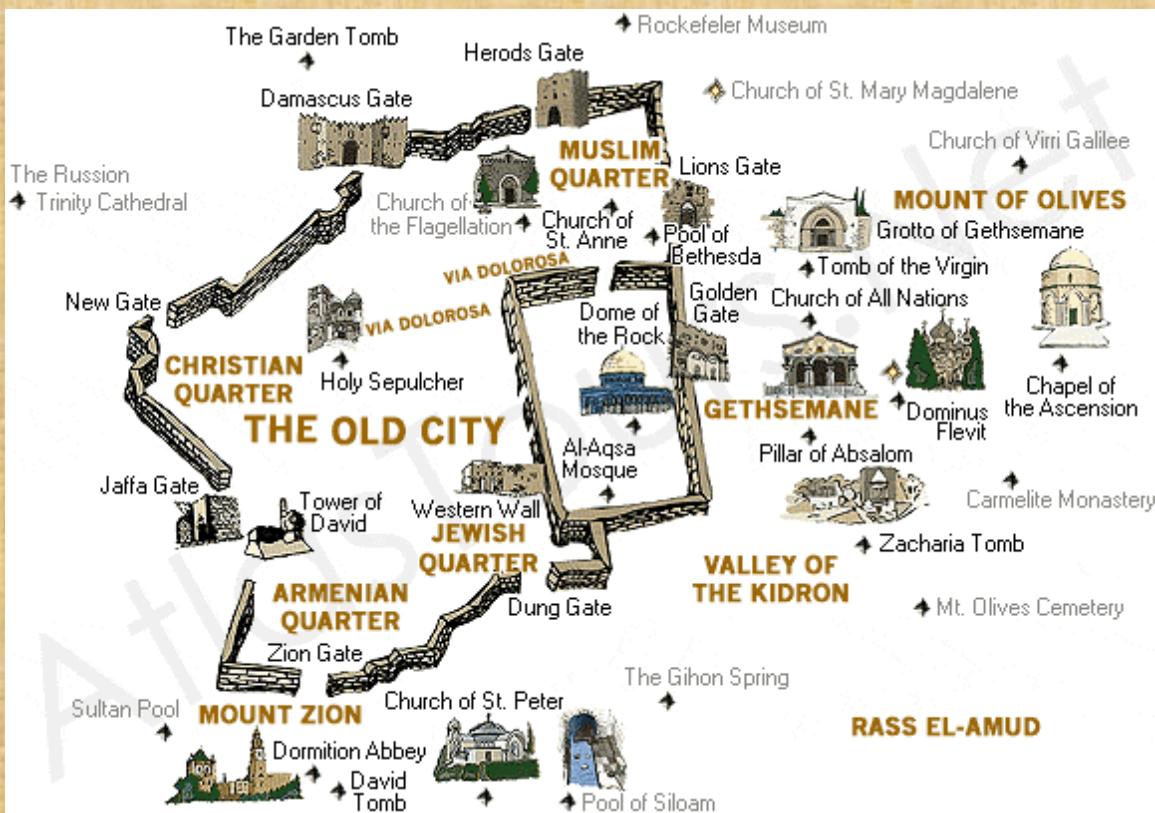
ومكانها في اورشليم



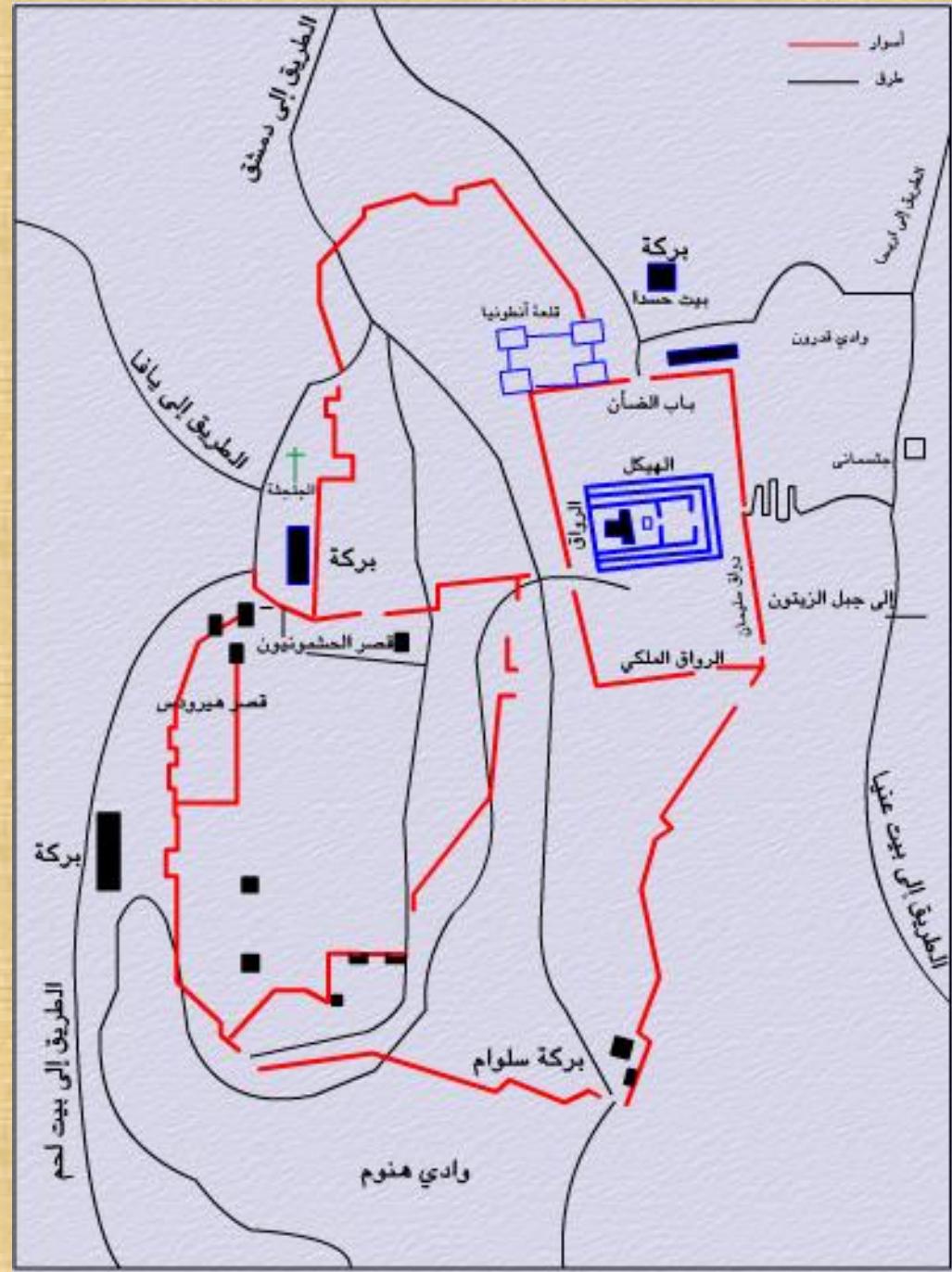
وصوره توضيحيه للمكان



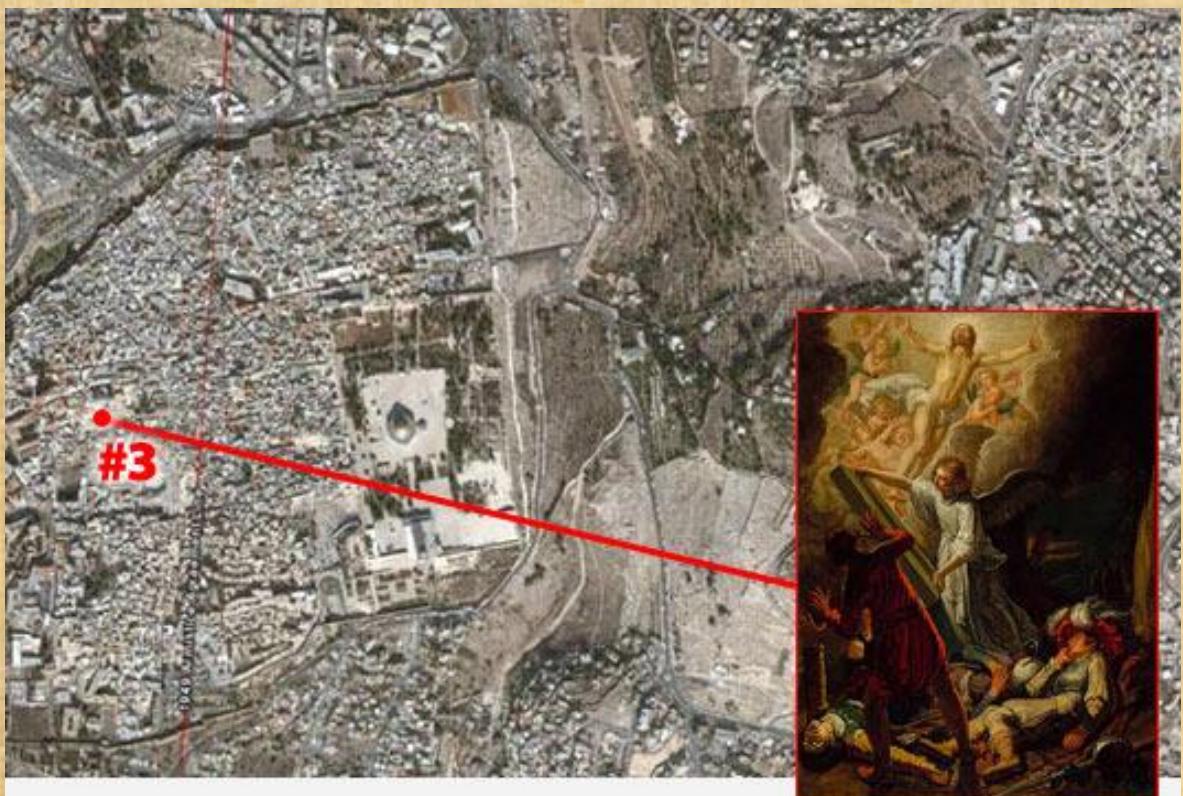
وهي في الناحية الشرقية من الجزء الإسلامي والجلجة في الطرف المسيحي الغربي



وخریطه من موقع سانت تکلا



وخریط لفرق المسافه



فالمسافة بينهم تقربيا اكثـر من ثلاثة كـم وهي لـست طـريق مستـقيم بل الكـثير من المرتفـعات والمنخفضـات فـتستغرـق مشـيها بـسرعـه متوسطـه أقل من ساعـه ذـهاب وـمثـلها ايـاب

فالـرـحلـه الـواحـدـه منـ العـلـيه اليـ القـبـر وـمع وـقـفـه قـليلـه ثـم الرـجـوع يـسـتـغـرق زـمـن منـ ساعـه وـنـصـف اليـ ساعـتين فيـكون رـحـلتـين هوـ فـقط الزـمـن الـذـي يـكـفي منـ بدـاـيـة الفـجر حـتـى قـبـل السـاعـه الثـالـثـه

ونـبـدا مـعاـ فيـ قـرـاءـه الـاـعـدـاد

انـجـيل متـى

28: 1 وـ بـعـد السـبـت عـنـ فـجر اوـل الاسـبـوع جاءـت مرـيم المـجدـلـية وـ مرـيم الـآخـرى لـتـنـظـرا القـبـر

هنا يخبرنا ببداية القصه بعد انتهاء السبت وعند فجر الاحد وفجر اليوم هو او لحظات ظهور
الاشعه الاولى للشمس وهو ما يسمى طلعت الشمس الاولى ويكون الظلام باقي في بداية مراحل
انقشعه

وهنا يخبرنا عن مريمتين المجدلية ومريم الاخرى ولكن في ذهابهم الاول نتأكد انهما ليستا
لوحدهما لانهما بالطبع لن يقدرا على تحريك الحجر فمتى البشير يركز على الاحداث من زاويتها
ولكنهما ليستا الوحيدين

ولكن هم يستغرقوا وقتا فهم في طريقهم الى القبر يكمل متى البشير ببعض الاحداث التي حدثت
وهما لازالتا في الطريق

28: و اذا زلزلة عظيمة حدثت لان ملاك الرب نزل من السماء و جاء و دحرج الحجر عن الباب
و جلس عليه

و قبل وصولهم الى البستان حدث ان زلزله وهو قيامة رب المجد ايضا وهذا صاحبه عدة ملائكة
ولكن متى البشير يركز على ملاك واحد منهم وهو الذي دحرج الحجر وجلس عليه ويصفه

28: 3 و كان منظره كالبرق و لباسه ابيض كالثلج

28: 4 فمن خوفه ارتعد الحراس و صاروا كاموات

كل هذا والمريمات وبخاصة مريم المجدلية ومريم الاخرى لم تصل بعد

28: 5 فلما جاء الملاك و قال للمراتين لا تخافا انتما فاني اعلم انكم تطلبان يسوع المصلوب
و هذا الملك المهيء في منظره الذي ارتعد الحراس من منظره يريد ان يطمئن المريمات فقال لهما
لاتخافا انتما

28: 6 ليس هو هنا لانه قام كما قال هل انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه

و هذا الملك الجالس على الحجر ابلغهم باول بشاره وهو ان الرب قام

ثم يطلب منهم ان ينظروا الموضع اي ان يدخلن القبر ليり الموضع الذي كان في المسيح مضجعا
وليتاكدا انه ليس في القبر

28: 7 و اذهبا سريعا قولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات ها هو يسبقكم الى الجليل هناك تروننه ها
انا قد قلت لكم

وبعد تاكدهما يطلب منها ان يذهبا يقولا لتلاميذه
وهنا يقف متى البشير في فاصل زمني سنعرفه من خلال بقية الاناجيل لأن الموقف الذي فيه
المريمتان هو موقف خوف ورعده فقط

28: 8 فخرجتا سريعا من القبر بخوف و فرح عظيم راكلضتين لتخبرا تلاميذه
وهذا العدد يؤكد ان متى البشير ترك فاصل زمني وهو ان الموقف من خوف ورعده تحول الي
خوف ولكن مصحوب بفرح عظيم

فهناك شيئ حدث لم يخبرنا متى البشير بتفاصيله جعلهما يفرحان فرحا عظيما ويركضا ليخبرا
تلاميذ الرب

28: 9 و فيما هما منظفتان لتخبرا تلاميذه اذا يسوع لاقاهما و قال سلام لكم فتقدمنا و امسكتا
بقدميه و سجدتا له

وفي الطريق وكما ذكرت سابقا كل الاشارات حتى الان تدل على ان الطريق لم يكن بقصير فاشاء
رحلة العوده ظهر لهم رب المجد وهم ما بعد ان حدث شيئ جعلهما مؤمنتين بقيامته بالفعل ولما
ظهر لهم تقدمنا وامسكتا بقدميه وسجدتا له

وهذا طبعا مفرح ولكنه ليس سبب تحول الرعده الي فرح

28: 10 فقال لهم يسوع لا تخافوا اذهبوا قولا لاخوتي ان يذهبوا الى الجليل و هناك يرونني

ويقول لهم المسيح لأنكم امتنتم اذا اذهبا ونفزوا وصية الملائكة لانها هي وصية رب وهي
اخبار التلاميذ كلهم وليس بعضهم فقط ان يذهبوا الى الجليل

28: و فيما هما ذاهبتان اذا قوم من الحراس جاءوا الى المدينة و اخبروا رؤساء الكهنة بكل ما
كان

واثناء هذه الاحاديث الحراث الذين عاينوا الزلزله و شاهدوا الملك المهيوب الذي حرك الجمر
وارتعبوا بسببه كانوا جاؤوا الى المدينة و طلبوا ان يتكلموا مع رؤساء الكهنه فلاقوهم و اخبروهم بما
حدث وبامر دحرجة الحجر وهنا بدت مؤامرة الرؤساء

انجيل مرقس

16: 1 و بعدما مضى السبت اشتراطت مريم المجدلية و مريم ام يعقوب و سالومة حنوطا لياتين و
يدنه

وهذا حدث ليلة الاحد لان في السبت بداية من ليلة السبت ونهاره لا يبيع احد ولا يشتري اما في
بداية ليلة الاحد فيقدروا ان يشتروا الباقي من احتياجاتهم

فهم بداية من ليلة الاحد يعدون الحنوط وما يريدن لدهن جسد المسيح

وهنا يضيف مرقس البشير نقطه هامة وهي اسم مريم الاخرى التي صاحبت المجدلية وهي مريم ام
يعقوب و سالومة وهي كما شرحت سابقا في ملف من هم اخوة يسوع هي تقريبا اخ السيد العذراء
ويعقوب هو الملقب باخو الرب

16: 2 و باكرا جدا في اول الاسبوع اتى الى القبر اذ طلعت الشمس

وتعبير باكر جدا كما قلت سابقا هو يتفق مع اول شعاع للشمس اي بداية طلوع الشمس وهو تعبير
ا طلعت الشمس فهو لا يقصد انتصف في السماء ولكن او لحظات طلوع الشمس وظهور اول اشعه
لها وهو بداية باكر الذي لازال الدنيا ظلام ولكن الظلام في بداية مراحل اختفاؤه

وهما في طريقهما إلى القبر

16: 3 وَكُنْ يَقْلُنْ فِيمَا بَيْنَهُنْ مِنْ يَدْحَرِجُ لَنَا الْحَجَرُ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ

واثناء الطريق وكما قلت سياق الكلام يؤكد انها مسافه ليست بقصيرة

كنتا يتسائلتان من يدحرج لهم هذا الحجر الكبير ليستطيعوا ان يبدوا في دهن كفن المسيح
بالاطياب

16: 4 فَتَطَلَّعُنَّ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قدْ دَحَرَ لَأْنَهُ كَانَ عَظِيمًا جَدًا

وعند وصولهما كان الحجر قد دحرج وهذا ما اخبرنا به متى البشير سابقا ببعض تفاصيله ومرقس
البشير لايخبرنا عن كلام الملاك الجالس على الحجر للمريمتين ولكن يبدا من بعد ان طلب منهما
ان يدخلوا الى القبر وينظرا الموضع الذي كان جسد يسوع مضجعا فيه

16: 5 وَلَمَّا دَخَلُنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابَيَا جَالِسَيَا عَنِ الْيَمِينِ لِابْسَا حَلَةَ بِيضاءِ فَاندَهَشُنَّ

ولما دخلن رايا ملاكيين في صورة شابين وليس كمنظر الملاك الجالس على الحجر الذي صورته
مهيبة والملاك الذي عند الراس هو عن اليمين فنعرف من هذا ان وضع المسيح في القبر كان
الراس عن اليمين والقدمين عن اليسار هذا بالنسبة للذى يدخل القبر

وتكلم هذا الملاك الذي عند الراس وقال

16: 6 فَقَالَ لَهُنَّ لَا تَنْدَهَشُنَ اَنْتُنَ تَطْلُبُنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَ الْمَصْلُوبَ قَدْ قَامَ لَيْسَ هُوَ هُنْدَنَا
الموضع الذي وضعوه فيه

وهنا الملاك يخبرهم بنفس بشارة الملاك الاول ويتكلم عن المسيح بصيغة الغائب لانه ليس في
القبر ولكن يؤكد لهم من شكل الموضع انه قام وهذا التاكيد بسبب ان الاكفان موضوعه ولكن
الجسد غير موضوع فلو كان لم يقم بعد واحدهم اخذ جسده لكان اخذ جسده في الاكفان لوحدها
فوجود الاكفان تؤكد قيامته

16: 7 لكن اذهبن و قلن لتلاميذه و لبطرس انه يسبقكم الى الجليل هناك ترونوه كما قال لكم

ويكرر نفس كلام الملك الاول الذي اخبرنا به متى البشير وهو الملكجالس على الحجر ويقول
لهمما الملك الثاني ان يذهبا ويقلن للتلاميذ

ويضيف تعبير كما قال لكم وفي رأي الضعيف ان تعبير كما قال لكم هو عائد على الملك الاول
الجالس على الحجر فالملك الثاني يكرر كلام الملك الاول

16: 8 فخرجن سريعا و هربن من القبر لأن الرعدة و الحيرة اخذتاهم و لم يقلن لاحد شيئا لانهن
كن خائفات

وبعد كلام الملك الثاني معهن كانتا خائفات كما وصف لنا متى البشير ولكن هنا يبدا مرقس البشير
في شرح تفاصيل الفاصل الزمني الذي لم يتكلم عنه متى البشير بطريقه تكميليه رائعه فيشرح لنا
سبب تغير حالتهم من الخوف والرعده فقط الي خوف ولكن بفرح عظيم هو الاتي

انهن هربن من القبر بالفعل وذهبن واثناء الطريق لم يقلن لاحد شيئا بسبب هذا الخوف ولكنهم
عند وصولهم الى التلاميذ في العلية

16: 9 وبعدما قام باكرا في اول الاسبوع ظهر اولا لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة
شياطين

ثم ايضا بعد الرحله الاولى الى القبر ورجوعهم ينتقل بنا مرقس البشير مباشره الى منتصف احداث
المره الثانية فيقول ان بعد انتهاء حالة الخوف والرعده وذهبهم مره ثانية اول شخص يري الرب
يسوع هي مريم المجدلية وهذا لازال باكر اي قبل الساعه التاسعه لان باكر تقريبا يستمر من
الساعه السادسه صباحا الي ما قبل التاسعه ومن التاسعه حتى الظهيره هو الساعه الثالثه

ويؤكد مرقس البشير على ان المجدلية وليس شخص اخر وهي التي اخرج منها سبعة شياطين

16: 10 فذهبت هذه و اخبرت الذين كانوا معه و هم ينوحون و يبكون

و هي اخبرت الباقيين . والمقصود من الذين كانوا معه هم رجال ونساء ويثنى منهم فقط مريم المجدلية بالطبع لأنها أول من رأته ومريم الأخرى في الظهور الثاني وايضا بطرس ويوحنا الذين ركضا إلى القبر في المره الثانية

والباقيين هم لم يسمعوا حتى الان والسبب ان في عودة المجدلية ومريم ام يعقوب المره الاولى لم تخبر احدا في الطريق وفي البيت اخبرتا بطرس ويوحنا فقط وهذا سرراه بتفصيل اكثرا فيما يلي من بقية الانجيل

16: فلما سمع أولئك انه حي وقد نظرته لم يصدقوا
والباقيين لم يصدقو انه حي وانها نظرته في رحلتها الثانية
16: و بعد ذلك ظهر بهيئة اخرى لاثنين منهم و هما يمشيان منطلقين الى البرية
وهذا عن تلميذي عمواس

16: 13 و ذهب هذان و اخبرا الباقيين فلم يصدقو و لا هذين

انجيل لوقا

24: ثم في اول الاسبوع اول الفجر اتين الى القبر حاملات الحنوط الذي اعدنه و معهن اناس
وهنا لوقا البشير يؤكد نفي الوقت وهو اول الفجر اي مع اول شعاع للشمس والظلماباق
ويشرح لنا نقطه اخري ان مريم المجدلية (ويقول عنها من الجليل بدون اسم مريم في 23: 55)
ومريم الأخرى لم يكونا لوحدهما بل معهما اناس اخرين

24: 2 فوجدن الحجر مدحرجا عن القبر

كما اخبرنا البشيرين متى ومرقس انهما اثناء ذهابهم دحرج الملك الحجر وعند وصولهما مع باقي الاناس كان الحجر دحرج

24: فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع

واخبرنا متى البشير ومرقس البشير عن حوار مريم المجدلية ومريم ام يعقوب مع الملك الاول
الجالس على الحجر اما لوقا البشير فتكلم عن دخولهن القبر

وهن لم يجدن الجسد

24: و فيما هن محترات في ذلك اذا رجلان وقفوا بهن بثياب براقة

وهذا الرجل هو الملك الثاني الذي هو داخل القبر الذي كان جالس عن موضع مكان راس جسد
المسيح احد الملائكة في داخل القبر

والثياب البراقة هي الحلقة البيضاء التي وصفها مرقس البشير

24: 5 و اذن خائفات ومنكسات وجوههن الى الارض قالا لهن لماذا تطلبن الحي بين الاموات

ويشرح لنا لوقا البشير تفاصيل كلامه لهن

24: 6 ليس هو هنا لكنه قام اذكرن كيف كلمك و هو بعد في الجليل

24: 7 قائلًا انه ينبغي ان يسلم ابن الانسان في ايدي اناس خطأه و يصلب و في اليوم الثالث يقوم

24: 8 فتذكرن كلامه

24: 9 و رجعن من القبر و اخبرن احد عشر و جميع الباقيين بهذا كله

24: 10 و كانت مريم المجدلية و يونا و مريم ام يعقوب و الباقيات معهن اللواتي قلن هذا للرسل

وهي الرجوع من الرحـلـه الاولـه وـهنـ مضـطـربـاتـ وـلمـ يـقـنـ ايـ شـيـئـ لاـيـ اـحـدـ فيـ الطـرـيقـ وـلـكـ لـماـ
رجـعـ اـلـىـ الـعـلـيـهـ قـلـنـ لـلـرـسـلـ ماـ قـالـهـ لـهـنـ المـلـاـكـ عـنـ اـنـ يـسـوـعـ قـامـ وـلـكـ حـتـيـ هـذـهـ اللـحظـهـ مـنـ
الـرـحـلـهـ الاـولـيـ لمـ يـرـيـ يـسـوـعـ اـحـدـ

24: فـتـرـاءـيـ كـلـامـهـنـ لـهـمـ كـالـهـذـيـانـ وـلـمـ يـصـدـقـوـهـنـ

وـفـيـ الـبـداـيـهـ الـذـيـنـ سـمـعـواـ بـاـنـهـ قـامـ وـجـسـدـهـ غـيـرـ مـوـجـودـ لـمـ يـصـدـقـواـ النـسـوـهـ لـاـنـهـ اـمـرـ لـاـ يـصـدـقـ
بـسـهـوـلـهـ رـغـمـ اـنـ مـسـيـحـ سـبـقـ وـاـخـبـرـهـ بـذـلـكـ وـلـكـنـ كـانـ يـعـرـفـ ضـعـفـ اـيمـانـهـ وـلـهـذاـ اـحـتـاجـ التـلـامـيـذـ
اـنـ يـتـاكـدـوـ بـاـنـفـسـهـمـ

24: فـقـامـ بـطـرـسـ وـرـكـضـ اـلـىـ القـبـرـ فـاـنـحـنـىـ وـنـظـرـ الـاـكـفـانـ مـوـضـوـعـةـ وـحـدـهـاـ فـمـضـىـ مـتـعـجـبـاـ فـيـ
نـفـسـهـ مـاـ كـانـ

وـهـنـاـ يـخـبـرـنـاـ انـ بـطـرـسـ هوـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ ذـهـبـوـاـ فـيـ الـرـحـلـهـ الثـانـيـهـ وـلـاـنـ الـمـرـيمـاتـ وـبـخـاصـهـ مـرـيمـ
الـمـجـدـلـيـهـ رـجـعـتـ وـلـكـنـهاـ لـمـ تـكـنـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـلاـحـقـهـ فـيـ نـفـسـ السـرـعـهـ لـاـنـهـ ذـهـبـ رـاـكـضاـ

وـعـنـ وـصـوـلـهـ رـأـيـ كـمـاـ اـخـبـرـتـهـ النـسـوـهـ وـكـمـاـ اـخـبـرـنـاـ كـلـ الـاـنـاجـيلـ اـنـهـ قـامـ وـفـقـطـ الـاـكـفـانـ مـوـضـوـعـهـ
وـحـدـهـاـ فـلـمـ يـاـخـذـ اـحـدـ جـسـدـهـ لـاـنـ لـوـ اـحـدـ فـعـلـ ذـلـكـ لـكـانـ اـخـذـهـ بـالـاـكـفـانـ

24: وـاـذـاـ اـثـنـانـ مـنـهـمـ كـانـاـ مـنـطـلـقـينـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ اـلـىـ قـرـيـةـ بـعـيـدةـ عـنـ اـورـشـلـيمـ سـتـيـنـ غـلوـةـ
اسـمـهـاـ عـمـواـسـ

وـهـنـاـ يـبـدـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ رـدـ فـعـلـ اـخـرـ بـاـنـ بـعـضـ الـتـلـامـيـذـ اـضـطـرـبـوـاـ فـلـمـ يـذـهـبـوـاـ اـلـىـ القـبـرـ بـلـ قـرـرـوـاـ الخـروـجـ
مـنـ اـورـشـلـيمـ اـلـىـ عـمـواـسـ وـهـمـاـ لـمـ قـابـلـوـاـ يـسـوـعـ فـيـ طـرـيقـ بـدـوـاـ يـخـبـرـانـهـ بـمـاـ حـدـثـ وـمـاـ سـمـعـهـ

24: فـقـالـ لـهـمـاـ وـمـاـ هـيـ فـقاـلاـ مـخـتـصـةـ بـيـسـوـعـ النـاـصـرـيـ الذـيـ كـانـ اـنـسـانـاـ نـبـيـاـ مـقـدـراـ فـيـ الـفـعـلـ
وـقـوـلـ اـمـامـ اللهـ وـجـمـيعـ الشـعـبـ

24: كـيـفـ اـسـلـمـهـ رـؤـسـاءـ الـكـهـنـةـ وـحـكـامـنـاـ لـقـضـاءـ الـمـوـتـ وـصـلـبـوـهـ

24: و نحن كنا نرجو انه هو المزمع ان يفدي اسرائيل ولكن مع هذا كله اليوم له ثلاثة ايام
منذ حدث ذلك

24: بل بعض النساء منا حيرتنا اذ كن باكرا عند القبر

فيك نفس ماقيل حتى الان ان مريم المجدلية ومريم ام يعقوب مع نسوه اخرين ذهبن باكرا الى
القبر

24: و لما لم يجدن جسده اتيت قاتلات انهن راين منظر ملائكة قالوا انه حي
وفي الرحله الاولى لم يرون جسده ولكن تكلمن مع الملائكة لانهن تكلمن مع اكثرب من ملاك الاول
الذى علي الحجر والثانى عند موضوع الراس والثالث لم يتكلم ولكن كان جالس عند موضوع
القدمين والملائكة اخبروا بأنه قام

24: و مضى قوم من الذين معنا الى القبر فوجدوا هكذا كما قالت ايضا النساء و اما هو فلم
يروه

وهنا تاكيد ان النسوه وهذا بخاصه عن مريم المجدلية ومريم ام يعقوب انهن ذهبن ورجعن في المره
الاولي الى القبر ولم يري احد يسوع في هذه المره

انجيل يوحنا

20: و في اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية الى القبر باكرا و الظلام باق فنظرت الحجر
مرفوعا عن القبر

وهنا يوحنا الحبيب الذي يركز على النقاط اللاهوتية اي الروحيات اكثر يركز في المشهد علي مريم
المجدلية فقط لأنها التي سيقول لها المسيح لاتلمسيني

ويؤكد يوحننا ان من اوائل الذين ذهبوا هي مريم مع بقية النسوه وهذا كان باكر والظلم باق اي مع بداية طلوع الشمس حيث يكون الظلم في بداية انقشاعه

ويؤكد ايضا ويتافق مع بقية البشائر بانهم وصلوا القبر بعدما كان الحجر تدحرج

20: فركضت و جاءت الى سمعان بطرس و الى التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه و قالت لهما اخذوا السيد من القبر و لسنا نعلم اين وضعوه

وهنا يوحنا البشير يختصر احداث الزياره الاولى ويتكلم فقط ان مريم المجدليه ذهبت ورجعت ونفهم بالطبع ان هذا مع باقي النسوه وهي لم تخبر احد في الطريق ولكن عند رجوعها اخبرت سمعان ويوحننا وايضا باقي التلاميذ ولكن يوحنا الحبيب يركز فقط على الذين لهم موقف خاص

واخبرتهما بانها رأت فقط القبر فارغ ولكن هي لم تري المسيح المره الاولى

ونلاحظ في سياق كلامها انها لم تؤمن بكلام الملائkin فهي لازالت مصره علي ان ترى جسد المسيح وتعتقد انه لم يقم بعد

20: فخرج بطرس و التلميذ الاخر و اتيا الى القبر

وهنا يشرح معلمنا يوحنا عن ان بداية الذهاب للمره الثانية سبق بطرس ويوحننا اولا وهذا لان الرحله لم تكن قصيره فلم تلحقهما النسوه ومريم المجدليه ذهبت ورجعت وهي مساق=فه ليست بقصيره فلم تستطع ان تكون بسرعة الرجلين

20: و كان الاثنان يركضان معا فسبق التلميذ الاخر بطرس و جاء اولا الى القبر

وهنا تاكيد اكثرا ان المسافه ليست بقصيره فهي لو كانت خمس او عشر دقائق لكان وصلوا معا ولكن لانها اطول من ذلك فتمكن الشاب يوحنا من ان يسبق بطرس الذي هو متقدم عنه في الايام ولذلك رغم ركض الاثنين وصل يوحنا اولا

20: 5 و انحني فنظر الاكفان موضوعة و لكنه لم يدخل

وفرق الزمن بين وصول يوحنا وبطرس هو يكفي بان يوحنا يصل وينحنى وينظر الاكفان ولكنه
ينتظر بطرس

20: ثم جاء سمعان بطرس يتبعه ودخل القبر ونظر الاكفان موضوعة

20: 7 و المنديل الذي كان على راسه ليس موضوعا مع الاكفان بل ملفوفا في موضع وحده

وهنا يؤكد ايضاً يوحنا البشير انه قام بالجسد

20: 8 فحينئذ دخل ايضا التلميذ الآخر الذي جاء اولا الى القبر و راي فامن

20: 9 لانهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات

20: 10 فمضى التلميذان ايضا الى موضوعهما

وبعد ان نظرا ماضيا الى موضوعهما ولكن الذي وصل بعده هما مريم المجدلية ومريم الاخرى التي
احتاجتا وقت اكثرا من التلاميذ للوصول

وبخاصه ان الرحله الاولى كانت منظمه فهم خرجوا معا حاملين الحنوط اما في المره الثانيه فقد
Sad الدشهه فالكل يذهب منطلق بسرعته ولا ينتظر الاخر فلم يكون مجموعه تسير معا ولكن افراد
تسابق بعضها الاخر

20: اما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي و فيما هي تبكي انحنت الى القبر

وهنا يبدا يوحنا الحبيب في شرح تفاصيل زيارة مريم المجدلية للمره الثانية وكما رأينا يوحنا
الحبيب في هذا المشهد يشرح موقف انسان يحتاج تصحيح الله لموقفه وهي المجدلية مثلما فعل
قبل ذلك وايضا بعد ذلك في موقف توما

20: 12 فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحدا عند الراس والآخر عند الرجلين حيث كان
جسد يسوع موضوعا

وهنا في المره الثانيه يشرح ان مريم المجدلية رغم ان المره الاولى سمعت من الملائكة الجالس على الحجر وايضا الملائكة الجالس عند الراس هي مره ثانية لا تصدق اعينها واذانها وتدخل مره ثانية

20: فقل لها يا امراة لماذا تبكين قالت لهم انهم اخذوا سيدتي و لست اعلم اين وضعوه

وهي في اسلوب غير مصدق لكلام الملائكة سابقا تقول انهم اخذوه رغم انها اخبرت بطرس من قليل عن موضوع انه غير موجود في القبر

ونلاحظ ان الملائكة لم يجيب على سؤال المجدلية لانه سبق فاخبرها الرد المكلف به وهو انه ليس هو هنا ولكنه قام فهي بعدم تصديقها لا يحتاج ان يكرر مره اخري

20: و لما قالت هذا التفتت الى الوراء فنظرت يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع

وهذا اول ظهر للسيد المسيح كما اخبرنا مرقس البشير ولكن بسبب عدم تصديقها لقيامته لم تنفتح بصيرتها وتعرف انه هو يسوع

20: قال لها يسوع يا امراة لماذا تبكين من تطلبين فظنت تلك انه البستانى قالت له يا سيد ان كنت انت قد حملته فقل لي اين وضعته و انا اخذته

وتكرر نفس الكلام التي سالتة للملائكة رغم انها سمعت من الملائكة سابقا انه قام وتصر ان احدهم حمل جسد المسيح رغم ان اخر مثل يوحنا رأى الاكفان فصدق مباشره بأنه قام

20: قال لها يسوع يا مريم فالتفتت تلك و قالت له ربوني الذي تفسيره يا معلم

وهذا هو العدد الشهير الذي لقبت فيه السيد المسيح لقب رب ابوني الذي تفسيره يامعلم وهو عبريا رب ابني . ولقب رب ابني يدل على انها لازالت متمسكه بالسيد المسيح على انه فقط المعلم الصالح وليس الله الظاهر في الجسد

20: قال لها يسوع لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي و لكن اذهب الى اخوتي و قولي لهم اني اصعد الى ابي و ابيكم و الهي و الهم

وهنا عاتبها السيد المسيح وقال لها لاتلمسيني الذي يعني في اليوناني لاتتمسكي بي اي لاتتمسك
به فقط بمستوى المعلم

20: فجاءت مريم المجدلية و اخبرت التلاميذ انها رأت الرب و انه قال لها هذا

ولايكم معلمنا يوحنا التفاصيل لان في اثناء رجوعهما هي ومريم ام يعقوب لاقاهما الرب ولمستاه
وسجدتا له فمعلمنا يوحنا الذي يركز على مريم المجدلية وموقفها في حادثة القيامه ولهذا لم يذكر
الموقف الذي ظهر فيه للمريمان لأن المجدلية تعلم الدروس

وقد شرحت سابقا موقف المجدلية في ملف من هي المجدلية

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10068>

وايضا شرحت في ملف ظهورات رب المجد بعد القيامه ترتيب الظهورات

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10075>

واستطيع الان ان ارتبع الاعداد بالطريقه الآتية

متى مرقس لوقا يوحنا بالترتيب

متى

28: 1 و بعد السبت عند فجر اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية و مريم الاخرى لتنظرا القبر

مرقس

16: 2 و باكرا جدا في اول الاسبوع اتبن الى القبر اذ طلعت الشمس

لوقا

24: 1 ثم في اول الاسبوع اول الفجر اتبن الى القبر حاملات الحنوط الذي اعدنه و معهن اناس

يوحنا

20: و في اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية الى القبر باكرا و الظلام باق فنظرت الحجر
مرفوعا عن القبر

متى

28: و اذا زلزلة عظيمة حدثت لان ملاك الرب نزل من السماء و جاء و دحرج الحجر عن الباب
و جلس عليه

28: و كان منظره كالبرق و لباسه ابيض كالثلج

28: 4 فمن خوفه ارتعد الحراس و صاروا كاموات

28: 5 فاجاب الملائكة وقال للمراتين لا تخافا انتما فاني اعلم انكم تطلبان يسوع المصلوب

28: 6 ليس هو هنا لانه قام كما قال هلم انظروا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه

مرقس

16: 3 و كن يقلن فيما بينهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر

16: 4 فتطلعن و راين ان الحجر قد دحرج لانه كان عظيما جدا

لوقا

24: 2 فوجدن الحجر مدحرا عن القبر

يوحنا

20: و في اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية الى القبر باكرا و الظلام باق فنظرت الحجر
مرفوعا عن القبر

متى

28: 7 و اذها سريعا قولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات ها هو يسبقكم الى الجليل هناك ترونوه ها
انا قد قلت لكم

28: فخرجتا سريعا من القبر بخوف و فرح عظيم راكلضتين لتخبرا تلاميذه

مرقس

16: 5 و لما دخلن القبر راين شابا جالسا عن اليمين لابسا حلة بيضاء فاندهشن

16: 6 فقال لهن لا تنهشن انتن طلبن يسوع الناصري المصلوب قد قام ليس هو ههنا ههذا الموضوع الذي وضعوه فيه

16: 7 لكن اذهبن و قلن لتلاميذه و لبطرس انه يسبقكم الى الجليل هناك ترونوه كما قال لكم

16: 8 فخرجن سريعا و هربن من القبر لأن الرعدة و الحيرة اخذتاهم و لم يقلن لأحد شيئا لأنهن
كن خائفات

لوقا

24: 3 فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع

24: 4 وفيما هن محترفات في ذلك اذا رجلان وقفوا بهن بثياب براقة

24: 5 و اذنن خائفات و منكسات وجوههن الى الارض قالا لهن لماذا طلبن الحي بين الاموات

24: 6 ليس هو ههنا لكنه قام اذكرن كيف كلمن و هو بعد في الجليل

24: 7 قائلان انه ينبغي ان يسلم ابن الانسان في ايدي اناس خطأه و صلب و في اليوم الثالث يقوم

24: 8 فتذكرن كلامه

24: 9 و رجعن من القبر و اخبرن احد عشر و جميع الباقيين بهذا كله

24: 10 وكانت مريم المجدلية و يونا و مريم ام يعقوب و الباقيات معهن اللواتي قلن هذا للرسل

يوحنا

20: 2 فركضت و جاءت الى سمعان بطرس و الى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه و قالت لهم
اخذوا السيد من القبر و لسنا نعلم اين وضعوه

لوقا

24: فقام بطرس و ركض الى القبر فانحنى و نظر الاكفان موضوعة و حدها فمضى متوجبا في نفسه مما كان

يوحنا

20: فخرج بطرس و التلميذ الآخر و اتيا الى القبر

20: و كان الاثنان يركضان معا فسبق التلميذ الآخر بطرس و جاء اولا الى القبر

20: 5 و انحنى فنظر الاكفان موضوعة و لكنه لم يدخل

20: ثم جاء سمعان بطرس يتبعه و دخل القبر و نظر الاكفان موضوعة

20: 7 و المنديل الذي كان على راسه ليس موضوعا مع الاكفان بل ملفوفا في موضوع وحده

20: 8 فحينئذ دخل ايضا التلميذ الآخر الذي جاء اولا الى القبر و راي فامن

20: 9 لانهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات

20: 10 فمضى التلميذان ايضا الى موضوعهما

متى

28: 9 و فيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه اذا يسوع لاقاهما و قال سلام لكما فتقدمنا و امسكتا بقدميه و سجدة له

28: 10 فقال لهم يسوع لا تخافا اذهبا قولا لاخوتي ان يذهبوا الى الجليل و هناك يرونني

مرقس

16: 9 و بعدما قام باكرا في اول الاسبوع ظهر اولا لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين

16: 10 فذهبت هذه و اخبرت الذين كانوا معه و هم ينحوون و يبكون

يوحنا

20: 11 اما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي و فيما هي تبكي انحنت الى القبر
20: 12 فنظرت ملائين بثياب بيض جالسين واحدا عند الراس والآخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعا
20: 13 فقال لها يا امراة لماذا تبكين قالت لهم اذنوا سيدى و لست اعلم اين وضعوه
20: 14 و لما قالت هذا التفتت الى الوراء فنظرت يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع
20: 15 قال لها يسوع يا امراة لماذا تبكين من تطلبين فظلت تلك انه البستانى قالت له يا سيد ان كنت انت قد حملته فقل لي اين وضعته و انا اخذه
20: 16 قال لها يسوع يا مريم فالتفتت تلك و قالت له ربوني الذي تفسيره يا معلم
20: 17 قال لها يسوع لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي ولكن اذهبى الى اخوتي و قولي لهم اني اصعد الى ابي و ابيكم و الهي و الحكم
20: 18 فجاءت مريم المجدلية و اخبرت التلاميذ انها رأت الرب و انه قال لها هذا وبهذا نري ان لاختلف في الاربع قصص بل هم بالحقيقة مكملين معا ويعطوا تجسيم للقصص
بصوره رائعة

وقبل ان اختتم هذا الموضوع اريد ان اوضح اكثر معنى كلمة لا تلمسيني
من قاموس سترونج

G680

ἅπτομαι

haptomai

hap'-tom-ahee

Reflexive of [G681](#); properly to *attach oneself to*, that is, to *touch* (in many implied relations): - touch.

يتعلق نفسه ب يلمس

وهي انت من مصدر هابتو الذي يعني يرتبط او يلتصق

من قاموس ثيور

G681

ἅπτω

haptō

Thayer Definition:

1) to fasten to, adhere to

1a) to fasten fire to a thing, kindle, set of fire

Part of Speech: verb

فالسيد المسيح يعاتبها بالفعل على تمسكها به كمعلم

ولا احتاج ان اشرح ذلك كثيرا ولكن اكتفي بكلام القديس أغسطينوس

فى تفسير القديس أوغسطينوس لهذا الفصل، قال فى شرح "لا تلمسينى، لأنى لم أصعد بعد إلى أبي" "أى لا نقتربى إلى بهذا الفكر، الذى تقولين فيه "أخذوا سيدى، ولست أعلم أين وضعوه" (إنجيل يوحنا 20: 2، 13، 15)، لأننى لم أقم، وقد سرقوا جسدى حسب إشاعات اليهود Jews الكاذبة.

لأنى لم أصعد بعد إلى (مستوى) أبي فى فكرك.

ومعروف أنها قد لمسته، حينما أمسكت بقدميه وسجدت له، في زيارتها السابقة للقبر مع مريم الأخرى (أنجيل متى 28: 1، 9).

والملاحظة الأخرى التي أوردها القديس أوغسطينوس هي:

قال: إلى أبي وأبيك، ولم يقل إلى أبينا. وقال: إلى إلهي وإلهكم، ولم يقل إلهنا. مفرقاً بين علاقته بالآباء، وعلاقتهم به.

فهو أبي من جهة الجوهر والطبيعة واللاهوت، حسبما قلت من قبل "أنا والآب واحد" (يو 10: 30). واحد في اللاهوت والطبيعة والجوهر. لذلك دعيت في الإنجيل بالابن الوحيدي (يو 3: 16، 18) (يو 1: 18) (رسالة بولس الأولى 4: 9). أما أنتم فقد دعيمت أبناء من جهة الإيمان "وأما كل الذين قيلوا له فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنين باسمه" (يو 1: 12). وكذلك أبناء من جهة المحبة كما قال يوحنا الرسول "أنظروا أية محبة أعطانا الآب، حتى ندعى أولاد الله" (يو 3: 1). وباختصار هي بنوة من نوع التبني، كما قال بولس الرسول "إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف، بل أخذتم روح التبني، الذي به نصرخ يا أبا، الآب" (الرسالة إلى رومية 8: 15). وقيل "ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبني" (غلاتية 4: 5) [أنظر أيضاً (رو 9: 5)، (أفسس 1: 5)].

إذن هو أبي بمعنى، وأبواكم بمعنى آخر.

وكذلك من جهة اللاهوت.

هو إلهكم من حيث هو خالقكم من العدم.

ومن جهتى من حيث الطبيعة البشرية، إذ أخذت صورة العبد في شبه الناس، وصرت في الهيئة كإنسان (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7، 8).

هذا المسيح يتحدث ممثلاً للبشرية، بصفته ابن الإنسان **Man Son of**

يبدو أن حماس الكل لللاهوت المسيح، يجعلهم أحياناً ينسون ناسوتته (اقرأ مقالاً آخرًا عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). فهو قد اتحد بطبيعة بشرية كاملة،

حتى يقوم بعمل الفداء. وشابه (أخوته) في كل شيء، حتى يكفر عن خطايا الشعب (عبرانيين 2: 17). قال القديس بولس لتلميذه تيموثاوس "يوجد الله واحد و وسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع" (تيموثاوس الأولى 2: 5). هنا يقوم بعمل الوساطة كإنسان، لأنه لا بد أن يموت الإنسان. ونفس التعبير يقوله أيضاً في الرسالة إلى كورنثوس في المقارنة بين آدم والمسيح "الإنسان الأول من الأرض ترابي، والإنسان الثاني الرب من السماء" (كورنثوس الأولى 15: 47). فهنا يتكلم عنه كإنسان، ورب. اتحد فيه الناسوت مع اللاهوت في طبيعة واحدة هي طبيعة الكلمة المتجسد.

من حيث الطبيعة البشرية، قال: إلهي وإلهم، مميزاً العلقتين.

والدليل على أنه كان يتكلم من الناحية البشرية إنه قال للمجدلية "اذبهي إلى أخيتي" فهم أخوة له من جهة الناسوت، وليس من جهة اللاهوت. وكذلك قوله "أصعد إلى أبي وأبيك" فالصعود لا يخص اللاهوت إطلاقاً، لأن الله لا يصعد ولا ينزل، لأن مالئ الكل، موجود في كل مكان. لا يخلو منه مكان فوق، بحيث يصعد إليه. فهو يصعد جسدياً. كما نقول له في القداس الغريغوري "وعند صعودك إلى السماء جسدياً ..".

ذلك هو يكلم أناساً لم ينموا في الإيمان بعد.

يكلم امرأة تريد أن تلمسه جسدياً، لتحقق من قيماته وتنال بركة ويتكلم عن تلاميذ لم يؤمنوا بقيامته بعد (إنجيل مرقس 16: 9 - 13)... فهل من المعقول أن يحدثهم حينئذ عن لاهوته؟!

شرح ابونا انطونيوس فكري

آية (17): "قال لها يسوع لا تلمسيني لأنني لم أصعد بعد إلى أبي ولكن اذهبي إلى أخيتي
وقولي لهم أنني أصعد إلى أبي وأبيك والهـيـ والهـمـ".

لا تلمسيني = هنا نجد المعلم يعطى درس الإيمان للمجدلية ليرفع درجة البصيرة الروحية عندها "الذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي" (يو 14: 21) ونلاحظ أن المسيح سمح لها قبلًا أن

تلمسه لتنال سلاماً وسمح لتو ما أن يلمسه ليؤمن، بل طلب من التلميذ أن يجسوه ليؤمنوا، بل أعطى لتلميذي عمواس أن يتناولوا جسده ليروه. ولكنه هنا يمنعها من لمسه، ليمنعها أن تتعامل معه كإنسان، بعواطف إنسانية، ولكن عليها أن تعرفه كإله لا سلطان للموت عليه.

والكلمة الأصلية للعبارة لا تلمسيني تفيد "لا تمسكيني وتعلق بي وتقيمي روابطي..." فهي أرادت أن تمسك به جسدياً، وتقيم علاقتها به كما في الأول وال المسيح هنا يريد أن يرفع مستوى علاقتها به إلى مستوى علاقتها بالله يهوه "وإن كنا عرفنا المسيح حسب الجسد لكن الآن لا نعرفه بعد" (كورنيليوس 5:16).

ويرى بعض المفسرين أن لفظ "لا تلمسيني" المستخدم هنا يعني "لا تستمري في لمسي" ولا يعني "لا تبتئلي باللمس"

لأنني لم أصعد بعد إلى أبي = في ذهنك وفي إيمانك يا مریم أنا مجرد إنسان ولست إله مثل أبي، ولذلك لن تستطعي أن تتلامسي معي، عدم الإيمان هذا هو السبب في أن عينيك قد أمسكت فلم تعرفيني. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في [موقع الأنبا تكلا](#) في أقسام المقالات و التفاسير الأخرى). درس المسيح لمریم هنا هو نفس درس العريس لعروسته في سفر النشيد (6:5) وكما كان درس العريس في سفر النشيد سبباً في رجوع العروس، كان درس المسيح للمجدلية هنا لتنبيت إيمانها.

إذهب إلى إخوتي... وقولي لهم... إنني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم كلمات في منتهى الروعة يعبر بها المسيح عن عمله الخلاصي وبركات القيامة. لقد تحول البشر إلى إخوة له "فصار بكرأ بين إخوة كثرين" (روم 8:29) وبإتحاده بنا صار أبوه (بحسب الطبيعة) أبو لنا (بالتبني). وصار الله (هو يتكلم كإنسان له طبيعتنا، مؤكداً تجسده الكامل وبشريته) إلهانا لنا (معنى التصالح بين الله والإنسان فنحن كبشر بالفداء عدنا شعب الله المحبوب) ونلاحظ أنه لم يقل إلهانا وأبونا، فنحن نختلف عنه. الآب أبوه بالطبيعة وصار لنا أبواً بالتبني، والآب متحد معه أقواماً فاليسوع الإبن هو الله. ولكن بالجسد يقول إلهي كما قال سابقاً وهو في حالة إخلاء نفسه "أبى أعظم منى" وقوله إلهكم فنحن عبيده المخلوقين. ما أعظم هذه الآية التي تلخص عمل المسيح معنا ولنا.

وما أحلى أن تتحول مریم الخاطئة إلى مبشرة = قولي لهم = بهذا الإنجيل. إنني أصعد = لم يقل لهم المسيح قولي لهم إنني قمت، فقيامة المسيح هي خطوة أولى في طريقة للصعود بجسده البشري

للسماء. وهذا ما أعده لنا "أنا ذاهب لأعد لكم مكاناً... حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً! لقد صرنا وارثين للجد السماوي، وارثين معه، وارثين الله" (رو8:17). كانت القيامة عربون للصعود. فإن كان المسيح قد قام ولم يصعد لكان الإنسان قد ظل على الأرض. فالقيامة وحدها لا تكفي.

والمجد لله دائمًا